



صندوق النقد الدولي  
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431  
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 12/413  
للتنشر الفوري  
٥ نوفمبر ٢٠١٢

## بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام الصندوق، بشأن اجتماع مجموعة العشرين في مكسيكو سيتي على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية

أصدرت السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي اليوم في ختام الاجتماع الذي عقدته مجموعة العشرين في مكسيكو سيتي على مستوى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية:

"أتوجه بالشكر إلى وزير المالية هوزيه أنطونيو ميد والمحافظ أوغستن كارستنز على استضافة الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، وأود التنويه بالعمل الممتاز الذي قامت به السلطات المكسيكية كرئيسة لمجموعة العشرين. فبفضل كفاءة القيادة المكسيكية في فترة رئاستها للمجموعة، أحرزت المجموعة تقدما كبيرا نحو إرساء التعافي الاقتصادي العالمي على أساس مستقر. وكان للسلطات المكسيكية مساهمة فعالة على وجه الخصوص في تكوين هامش من الأرصدة الوقائية بقيمة ٤٦١ مليار دولار أمريكي يعزز قدرة الصندوق على مساعدة بلدانه الأعضاء البالغة ١٨٨ بلدا لاستعادة أوضاع اقتصادية ومالية أفضل على مستوى العالم. وقد عملت مجموعة العشرين بقيادة المكسيك على مساندة المزيد من التحسينات في رقابتنا المالية والاقتصادية الكلية، مما سيساعد في تعزيز قدرتنا على رصد مواطن الهشاشة والتصدي لها في اقتصاد عالمي يزداد ترابطا يوما بعد يوم.

"غير أن بيئة الاقتصاد العالمي لا تزال صعبة والتعافي الهش لا يزال معرضا للخطر ما لم تُنفذ إجراءات السياسة المطلوبة. وسيكون من المهم أن تسارع الولايات المتحدة بمعالجة ما يسمى "المنحدر المالي". فالوقت عامل حاسم، ويتعين معالجة عدم اليقين الكبير الذي يحيط بالسياسات في واشنطن. وهناك تحديات مماثلة تواجه اليابان، ويجب أن تتحرك بسرعة أيضا في تحديد مسار للعمل في هذا الخصوص. أما أوروبا فهي لا تزال تمثل تحديا عالميا، ويجب أن تفي بالتزامات سياستها الاقتصادية لكي تضمن مزيدا من الاستقرار في منطقة اليورو. وتشير المناقشات التي أجريت في مكسيكو سيتي على مدار اليومين الماضيين إلى وجود توافق عام بين الأطراف المعنية على ضرورة التحرك العاجل، وهو ما يجعلني أعتقد أن النجاح على صعيد السياسات أصبح الآن أكثر احتمالا.

"والصندوق لا يزال ملتزماً بأداء دوره، من خلال السعي النشط لإيجاد حلول تضمن وجود سياسات اقتصادية على المستويين الوطني ومتعدد الأطراف من شأنها دعم زيادة النمو، وتوفير المزيد من فرص العمل، والحد من الفقر في مختلف أنحاء العالم. وقد حققنا تقدماً كبيراً أيضاً في مؤازرة أفقر بلدان العالم، كما وردت الإشارة أثناء اجتماعاتنا السنوية الأخيرة في طوكيو، وذلك عن طريق التمويل من "الصندوق الائتماني للنمو والحد من الفقر"، وهو مجمع لتمويل القروض بشروط ميسرة. وسنواصل العمل أيضاً بالتعاون الوثيق مع بلدان مجموعة العشرين في الشهور القادمة لاستكمال إصلاحات الحوكمة المهمة التي ستساهم في الحفاظ على شرعية الصندوق، ولا سيما في سياق الدور المتطور عالمياً الذي أصبحت تؤديه البلدان الصاعدة والنامية. وفي هذا السياق، نرحب باتفاق مجموعة العشرين على مبادئ تركز عليها صيغة جديدة للحصص وإعادة تأكيدها على الالتزام باستكمال المراجعة العامة القادمة للحصص مع حلول يناير ٢٠١٤.

"وإجمالاً، يمثل الاجتماع الوزاري الذي عقدته مجموعة العشرين في مكسيكو سيتي معلماً أساسياً في مسار الجهود الجارية التي يقوم بها مجتمع السياسة العامة لتعزيز النمو العالمي. إنها عملية معقدة، وأهمية السرعة في إنجازها أمر مفهوم بوضوح. ونحن نتطلع إلى استمرار جهود المجموعة في هذا الصدد بقيادة روسيا."